في ظل تهديدات غربية بضربة محتملة

سوريا تحذر من حريق بالمنطقة إذا هوجمت

عواصم/وكالات

حـذرت سـوريا أمـس الأحـد من أن مهاجمتها بحجة اسـتخدامها سلاحا كيمياويا ضـد شـعبها "سـيحرق المنطقة"، بينما حـذرت حليفتها إيران الولايـات المتحدة من العواقب الوخيمة لضربة عسـكرية محتملة ضـد النظام السوري.

وذكـر وزير الإعلام السـوري عمران الزعبـي في تصريحـات نقلتهـا وكالـة الأنبـاء الرسـمية إن تدخـلا عسـكريا أميركيـا محتمـلا في بـلاده سـيترك تداعيـات خطـيرة في مقدمتهـا "فوضى وكتلة من النار واللهب سـتحرق الشرق الأوسط برمته".

وأضـاف أن الاعتداء على سـوريا لن يكون نزهة لأي طـرف في ظل التوازنات الإقليميـة والمعطيـات الحقيقيـة على الأرض.

وكان الزعبـي يشـير إلى الدعم الذي تلقاه دمشق من إيران وروسيا على وجه الخصوص، ويلمح إلى القوة العسـكرية لنظـام الرئيـس بشـار الأسـد. وسـبق أن نبـه الأسـد مـرارا إلى أن التدخـلات الخارجية في سـوريا يمكن أن تؤدي إلى فوضى في المنطقة.

وجـاءت تصريحـات وزيـر الإعلام السـوري بينمـا تتحـدث واشـنطن وعواصـم غربيـة أخـرى بوضـوح عن احتمال مهاجمة أهداف داخل سـوريا ردا على الهجـوم الكيمياوي الذي قالت المعارضة السـورية إنه اسـتهدف فجر الأربعاء الماضي الغوطة بريف دمشق.

وفي واشـنطن اعلـن وزيـر الدفـاع الأميركـي تشـاك هيغـل أن الجيـش الأميركـي مسـتعد للقيـام بتحرك ضد النظـام السـوري في حـال تلقـى الامر بذلـك، الا انه أكـد أن واشـنطن لا تزال تقيم الادعاءات بشأن حصول هجمات بالاسـلحة الكيميائيـة. وقـال هيغـل للصحافيـين في العاصمـة الماليزيـة كوالالمبـور المحطة الاولى من جولة يقوم بهـا في جنـوب شرق آسـيا أن "الرئيس (بـاراك) اوباما طلب مـن وزارة الدفاع اعـداد خيارات لـكل الحـالات. وهذا ما فعلناه".

وأضـاف "مـرة جديـدة نحـن مسـتعدون لأي خيار اذا قرر استخدام أي مـن هـذه الخيـارات". وذكـر وزيـر الدفـاع الأميركي بان الولايـات المتحدة وحلفاءهـا يقومون بتقويـم المعلومات التـي تفيد أن القوات السـورية شـنت الاربعاء هجوما باسلحة كيميائية على معقل لمقاتلي المعارضة في ريف دمشـق. وقال هيغل "لن اضيـف أي شيء حتى نحصـل عـلى مزيـد مـن المعلومـات المستندة إلى وقائع".

ومـن جانبهـا دعـت روسـيا كل من يعلـن عـن إمكانيـة اسـتخدام القـوة العسـكرية ضـد سـورية إلى تحكيـم العقـل وعدم ارتكاب أخطاء مأسـاوية. أعلـن ذلـك الأحـد 25 وقـال المتحـدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش في هذه الظروف ندعو بحزم كل مـن يحاول فرض نتائج التحقيـق مسـبقا عـلى مفتـشي الأمم المتحـدة ويعلن عن إمكانية اسـتخدام القوة العسكرية ضد سـورية، ندعوهم إلى تحكيم العقل وعـدم ارتكاب أخطاء مأسـاوية". وأضـاف أنـه "يجب رسـم السياسـة إزاء النزاعـات المختلفة على أساس القانون الدولي والحقائق الموثوق بهـا وعـدم طـرح الافتراضـات والأفكار المختلقـة كـي تنسـجم مـع المشـاريع الجيوسياسية احادية الجانب".

الرئيس الأفغاني في باكستان اليوم

إسلام آباد/كونا

يبدأ اليوم الرئيس الأفغاني حميد قرضاي زيارة إلى باكستان بنـاء على دعوة من رئيـس وزرائها نواز شريـف بهدف تعزيز العلاقات الثنائية ومناقشـة الوضع الإقليمي وعملية السلام في أفغانستان ودور باكستان فيها.

وقال بيان رسـمي باكسـتاني أنه سـيرافق قرضاي وفد رفيع المسـتوى يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الأفغانية.

وأضـاف البيـان أن الزيارة سـتكون الاولى على هذا المسـتوى الرفيـع بـين البلديـن منـذ تشـكيل الحكومـة الباكسـتانية الجديدة برئاسـة شريف عقب الانتخابات العامة التي جرت في 11 مايو الماضي.

وتحمل زيارة الرئيس الأفغاني أهمية كبيرة لأنها تأتي في وقت تتحضر أفغانسـتان لعمليـة انتقالية سياسـية وأمنية كبيرة بعـد الانتهاء من سـحب كامل قوات حلف شـمالي الاطلسي (ايساف) في ديسمبر من العام المقبل.

وكان مستشـار رئيـس الـوزراء الباكسـتاني لشـؤون الأمن القومي والشؤون الخارجية سـارتاج عزيز قد زار أفغانسـتان في 21 يوليو الماضي حاملا رسـالة حسـن نية ومودة من شعب وحكومـة باكسـتان إضافـة إلى رغبـة الحكومـة الجديدة في تطوير علاقات قوية مع أفغانستان.

وسـجل التبادل التجاري بين البلدين مؤخرا نموا كبيرا حيث وصل حجمه إلى 44.2 مليار دولار أميركي في عام 2012 شكلت الصادرات الباكسـتانية القسـم الأكبر منها بواقع 24.2 مليار دولار.

وتشـمل الصادرات الباكستانية إلى أفغانسـتان مواد عديدة أبرزهـا الأرز والمنتجات النفطية والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية ومنتجات الألبان ومواد البناء والمواد البلاسـتيكية والفواكـه والخضـار والمنتجـات الخشـبية والكيماويـات والأدوية والآلات والأجهزة الكهربائية.

الفاتيكان: قوى خارجية تنفذ خطة لتدمير العالم العربي

الفاتيكان/أ ف ب

قال بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للموارنة الكاردينال بشارة بطـرس الراعـي: إن الوضع في مصر وسـوريا يشـير الى وجود خطة تنفذها قوى خارجية "من اجل تدمير العالم العربي."

وذكـر البطريرك اللبناني في تصريحـات صحافية: "ان هناك خطـة لتدمـير العالـم العربـي مـن اجـل مصالح سياسـية واقتصادية ولتأجيج النزاع الطائفي بين السنة والشيعة".

وتابـع: "ان بعض القوى الغربية والشرقية تعمل على اثارة كل هذه النزاعات، واننا نشـهد تدميرا تاما لما تمكن المسـيحيون من بنائه خلال 1400 عام" على صعيد التعايش السـلمي مع المسلمين.

ولفـت الراعـي الى ان المسـيحيين "يدفعـون ثمـن" التدخـل الخارجي سواء في مصر او في سوريا.

وبعثت برسـالتين الى الحبر الاعظم لوصف مـا يجري وإنني اتوجه مرة جديدة الى الحبر الاعظم الذي لا يتكلم سـوى عن السلام والمصالحة".

وشبان مصر قال: إن إحدى القوى الغربية "ساعدت الاخوان المسـلمين عـلى الوصول الى السـلطة بواسـطة مبالـغ مالية ضخمة بمليارات الدولارات" بدون ان يسمي هذه القوة.

كما اتهم الراعـي الاسرة الدولية بلزوم "الصمت المطبق" على مـا يجري في العراق حيث قال: ان 1,5 مليون مسـيحي هربوا من البلاد اثر سقوط نظام صدام حسين.

ودفعت اعمال العنف التي ضربـت العراق منذ اجتياحه عام 2003م، الى هجـرة عـدد كبير جـدا من المسـيحيين العراقيين خارج البلاد.

وذكـر تقريـر سـابق لمنظمـة "حمورابـي لحقوق الانسـان" العراقية ان عدد المسـيحيين انخفض من حوالى مليون و400 الـف في 2003م الى قرابة نصف مليون حاليـا، ما يعني هجرة اكثر من ثلثيهم.

فيلتمان يزور إيران لبحث ملفات عربية

طهران/ أ.ف.ب

يتوجه مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفـري فيلتمـان اليوم الى طهـران للتباحث مع المسـؤولين الايرانيين بشـأن الاوضاع في كل من سوريا ولبنان ومصر، وفق مـا افادت وكالـة مهر الايرانيـة للانباء. ومن المقـرر ان يلتقي فيلتمـان صباح اليـوم وزير الخارجية الايرانـي محمد جواد ظريف، بحسب الوكالة التي لم تعط معلومات اضافية بشأن هـذه الزيارة في وقت تخضع ايـران لعقوبات من الامم المتحدة على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

وهـذه الزيارة الاولى لمسـؤول رفيع المسـتوى في الامم المتحدة الى ايـران منذ زيارة الامين العام بان كي مون نهاية اغسـطس 2012م للمشـاركة في قمـة مجموعة دول عـدم الانحياز التي تترأسـها حاليا ايران.

وأكـدت طهران، الحليـف الاقليمـي الرئيس لنظـام الرئيس السـوري بشـار الاسـد، أمس الأول ان الحكومـة السـورية سـتتعاون مع بعثة الامم المتحدة الموجودة حاليا في دمشـق، وستسـمح لها بزيـارة المواقع التي شـهدت هجومـا مفترضا بالاسـلحة الكيميائية، نسـبته ايران إلى مقاتلي المعارضة، في وقت تتهم المعارضة السورية قوات النظام بتنفيذه.

يشـار الى ان ايـران متهمة من جانـب الـدول الغربية وبعض الـدول العربيـة بتقديـم اسـلحة ودعـم عسـكري للجيـش السوري الى جانب مقاتلي حزب الله الشيعي اللبناني. إلا ان طهران نفت مرارا ارسالها قوات عسكرية الى سوريا. وفيلتمان موجود منذ الثلاثاء في القاهرة، حيث اجرى سلسـلة لقاءات مـع السـلطات المصريـة ومسـؤولين مـن جماعـة "الاخوان المسـلمين" بهدف "تحديـد كيف يمكن للامـم المتحدة تقديم افضـل دعم للمبـادرات بهـدف اعـادة السـلام والعمل على المصالحة في مصر"، وفق متحدث باسم الامم المتحدة.

تأجيل محاكمة مبارك وقادة الإخوان إلى سبتمبر

قررت محكمة بالقاهرة أمس تأجيل محاكمة الرئيـس المصري المعزول حسـني مبارك وعدد مـن قـادة جماعـة الإخـوان المسـلمين إلى 14 سبتمبر.

وحضر مبارك جلسة محاكمته أمس بلباس مدني، وجلس على نقالة طبية في قفص المتهمين مع نجليه جمال وعلاء ووزير الداخلية الأسبق حبيـب العادلي وسـتة من مسـاعديه، في إعادة للمحاكمـة التي صدر فيها ضـده وضد العادلي حكمان بالسجن المؤبد قبل أكثر من عام قبل أن يتم نقضهما.

وعُقدت الجلسة الجديدة في محاكمة مبارك والمتهمـين الآخرين في قضية قتـل المتظاهرين، والفسـاد المالي، والإضرار العمـدي بالمال العام، في أكاديميـة الشرطة بالقاهـرة في ظل إجراءات أمن مشددة.

وتتـولى إعـادة محاكمـة المتهمـين الدائـرة الثانيـة في محكمـة جنايـات شـمال القاهـرة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي.

وكان حكم على مبـارك والعادلي في يونيو من العام المـاضي بالسـجن بالمؤبد، وبـرئ معاونو العادلي، بيد أن دفاع المتهمين استأنف الأحكام، ثم قضت محكمة النقض بنقضها.

إحياء ذكرى حركة الحقوق المدنية للأميركيين السود وخطاب لوثر كينغ

واشنطن/أ ف ب

شـارك عـشرات الآلاف مـن الاشـخاص معظمهم من الأميركيين السـود في وسط واشـنطن في الاحتفال بالذكـرى الخمسـين للخطاب التاريخـي لمارتن لوثر كينـغ "لدي حلـم" حـول الحقـوق المدنيـة. وتجمع حشد كبير رفع عددا كبيرا من اللافتات لساعات أمس الأول حول بحيرة كبيرة مقابل تمثال الرئيس الاسـبق ابراهيم لينكولن.

وفي هـذا المـكان بالتحديد، اطلق القس الاسـود في 1963م، الشـعار الـذي رافق معركة الأميركيين السـود للاعتراف بحقوقهم خلال سـنوات الستين الصاخبة، التـي طبعتها حـرب فيتنـام واغتيال جـون كينيدي ومارتـن لوثر كينغ نفسـه في أبريل 1968م، وقال مارتن لوثر كينغ الثالث، نجل زعيم حركة الدفاع عن الحقوق المدنيـة للأميركيـين الافارقـة، في خطاب حمـاسي: إن "العمل لم ينته والرحل لم تصل إلى آخرها".

وأضـاف: إن "الحلم مـا زال بعيدا عـن أن يتحقق دمـوع والـدي تريفـون مارتـن تذكرنـا بانـه في معظم الاوقـات يبقى لـون الشربة تصريحا لارتـكاب جنحة بسـبب الملامح، للتوقيف وحتى للقتل"، في اشـارة إلى الفتى الاسـود الذي قتلـه حارس جـورج زيمرمان في فلوريـدا في 2012م واثارت تبرئـة زيمرمان وهو أميركي متحدر من أميركا اللاتينية تظاهرات غاضبة في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وأكدت سـيبرينا فولـتن والدة تريفـون مارتن التي ارتـدت قميصا يحمل صورة الرئيس باراك اوباما، على المنصة نفسـها أن "تريفون مارتن كان ابني لكنه ليس ابني فقط، انه ابننا جميعـا وعلينا أن نكافح من أجل ابنائنـا". وأكد وزير العـدل ايريك هولدر الذي يتحدر مـن اصـول افريقية ايضـا أن "المسـيرة (مارتـن لوثر كينغ) هي مسيرتنا اليوم ويجب أن تستمر. اليوم نرى العمل الذي لم يتم انجازه بعد".

وهتفت نانسي بيلوسي زعيمة الكتلة الديموقراطية في مجلـس النـواب الأميركـي "عندما ينجـح الملونون تنجح أميركا". وتحدث جون لويس وهو أميركي اسود عن تجربته الخاصـة قائلا: "اعتقلت في اربعين مرة في السـتينات. ضربوني حتى ادموني وغبت عن الوعي لكننـي لم اكل ولم امـل وانا مسـتعد لمواصلة النضال وعليكم أن تناضلوا".

وكتب على آلاف اللافتات التي رفعها سـود وبيض ومتحـدرون من اصـول لاتينية وآسـيوية "مسـيرتنا من أجـل انهاء التجريم على اسـاس الملامـح" و"ارث الدكتور كينغ: وظائـف لا حرب". وقالت فيرا بيل التي قدمـت من ولايـة انديانا (شـمال) لوكالـة الصحافة الفرنسـية: إن الولايـات المتحـدة "لـم تتقـدم" منـذ خمسين عاما.

من جهتهـا، أوضحت مارجوري روس التي جاءت من ماساتشوسيتس (شـمال شرق) أن جدتها كانت في واشنطن في نهاية أغسـطس 1963م، وأضافت هذه الأميركية السوداء: "عندما كنت طفلة تعرضت للظلم كثيرا وانا واثقة أن ذلك كان بسبب لون بشرتي".

وقبل خمسـين عامـا وبالتحديد في 28 أغسـطس 1963م، ألقـى القـس مارتـن لوثـر كينغ في واشـنطن خطـاب "لـدي حلم" الـذي احـدث تأثـيرا عميقا في المجتمـع الأميركي وفي حركة الحقوق المدنية. وكان من المتوقع حضور 150 الف شـخص السبت إلى ناشونال وول، الساحة الكبيرة التي تصل الكونجرس بالتمثال الذي يواجهـه تمثال عملاق لابراهام لنكولن ينظر إلى الزائرين.

وفي يـوم الذكـرى الاربعـاء سـيبدأ قـرع اجـراس الكنائـس في جميع انحاء الولايات المتحدة في اللحظة التـي يبـاشر فيهـا بـاراك اوباما اول رئيـس اسـود للبـلاد خطابـا عـلى درج نصب لينكولـن. وسـتتيح وفـرة النشـاطات والنـدوات والمناقشـات للأميركيين أن يتسـاءلوا بالتأكيـد عـن العلاقـات بـين مختلـف المجموعات التي تؤلف الولايات المتحدة.

وفي 28 أغسـطس 1963م، احتشد حوالى 250 الف شخص من كل الاتنيات في ناشونال مول وهم يرددون شـعار "المسـاواة الآن" وينشدون "وي شـل اوفركام" (سـننتصر) خـلال تلـك المسـيرة التـي كان عنوانها الاصـلي "مسـيرة إلى واشـنطن من أجل فـرص العمل والحرية".

ومـن بـين ملايـين الأميركيـين الذيـن تسـمروا أمـام شاشـات التلفزيـون، جـون كينيـدي الرئيـس الديموقراطي الذي كان حتى ذاك اليوم من أغسطس يرفـض طرح قوانين جريئة عـلى التصويت تضع حدا نهائيـا للتمييـز العنـصري في ولايـات الجنـوب. وفي ذاك اليوم، كان مارتن لوثـر كينغ (34 عاما) الخطيب الاخير.

ولـدى خروجـه عـلى النـص المكتـوب الـذي كان يقرأه، اطلق عبارته الشهيرة "لدي حلم، هو أن تنهض هـذه الامة في احـد الايام وتنصرف إلى عيـش مبادئها: نتمسـك بهـذه الحقائق التي تؤكـد أن الناس يولدون متساوين، "لدي حلم"، عبارة محفورة اليوم على درج النصـب الذي اقيم في المكان الذي القى فيه مارتن لوثر كينغ خطابـه، ومكتوبة على الصفحـة الاولى للقوانين حـول الحقـوق المدنية التي اصدرهـا الرئيس ليندون جونسون في 1964 و1965م.

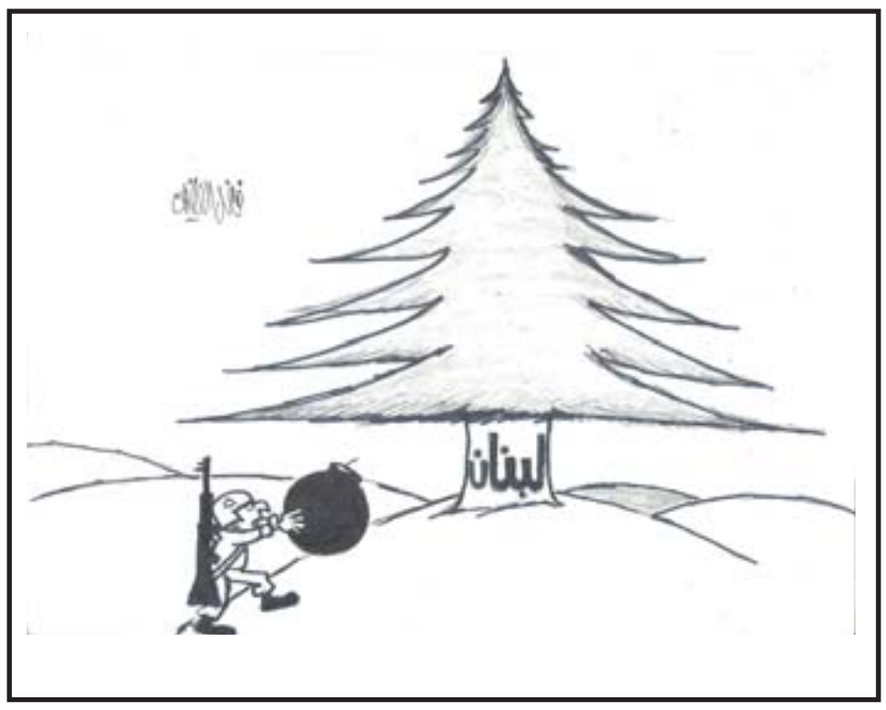

تصاعد حدة الأزمة البريطانية الاسبانية حول جبل طارق

مدريد/أ ف ب

تصاعدت حدة التوتر بين اسبانيا وجبل طـارق أمـس الأول بعـد قرار مدريد بمنع مرور شـاحنات حجارة موجهـة لمـشروع عقـاري في شرق المنطقـة البريطانيـة الصغـيرة التي تطالب بها اسبانيا.

وبنـاء على طلـب النيابـة العامة الاسبانية فقد قررت اجهزة الجمارك التابعـة لـوزارة المال منع مـرور هذه الشاحنات على الحدود بين اسبانيا وجبل طارق.

وتعـود آخـر حلقـات التوتـر بين لنـدن ومدريـد إلى 24 يوليـو عندما اقامت حكومـة جبل طـارق حاجزا مؤلفـا مـن 70 كتلـة مـن الباطـون لمنع وصـول الصيادين الاسـبان إلى منطقـة غنيـة بالاسـماك في الميـاه المحيطـة بالمنطقة التـي تطالب بها كل من مدريد ولندن.

ومنـذ ذلـك الحـين، قـررت لندن ومدريـد رفـع خلافاتهمـا حـول السيادة على جبل طارق إلى الهيئات والمحاكـم الدوليـة وهمـا تتبـادلان الاتهامات بتأجيج التوتر.

ورفض رئيس حكومة جبل طارق فابيان بيكاردو طلب مدريد سـحب هذه الكتل من الباطون.

وذكـرت تقاريـر صحافيـة أن حكومة جبل طارق قد نفت السـبت في بيـان لهـا موافقتهـا عـلى إجراء "محادثـات ثنائيـة أو رباعيـة" بين لندن ومدريد وجبـل طارق ومنطقة الاندلس.

مـن جهتهـا، رفضـت مسـؤولة منطقـة الاندلـس كارمـن كريسـبو اقـتراح حكومـة جبـل طـارق اعادة رخصة الصيد بالشباك لـ59 سفينة صيد اسبانية في المياه المتنازع عليها والتي الغيت العام الماضي، معتبرة انه لا يحق لحكومة جبل طارق أن تقرر.

ميدانيـا، نـشر الحـرس المدنـي الاسـباني الجمعـة شريـط فيديـو لعمليـة تفقـد كتـل الباطـون التـي وضعتها سلطات جبل طارق.

ووصـف سـير ادريان جونـز هذه الخطـوة بـأنهـا "انتهـاك خطـر للسيادة البريطانية".

وكانت اسـبانيا تنازلت لبريطانيا عـن جبـل طـارق في 1713م، إلا أنها تقول أنها يجب أن تعود إلى السيادة الاسـبانية، في حين تقـول لندن انها لن تفعل ذلك ضد رغبة سـكان جبل طارق الموالين لبريطانيا بشدة.

وتبلغ مساحة جبل طارق، الارض البريطانيـة ذات الحكـم الذاتـي، 6,8 كلـم مربـع، ويسـكنها نحـو 30 الـف شـخص وتحظـى بأهميـة اسـتراتيجية نظـرا لانهـا تطل على المدخـل الوحيد إلى البحر المتوسـط من المحيط الاطلسي.

جهود أوباما لاعتماد الشفافية في مجال التجسس لا تدعو إلى الاطمئنان

واشنطن/أ ف ب

كشـفت إدارة باراك اوباما هذا الاسـبوع مجددا النقاب عن عدد من وسـائل المراقبة التي تمارسها وكالـة الامـن القومـي الاميركيـة (ان اس ايـه) لكن رفع السرية عن بعـض الوثائق، رغـم الترحيب به، يثير اسئلة اكثر مما يحلها.

وتلاحـق منظمـة "الكترونيـك فرونتـير فونـدايشـن" (مؤسسـة الحدود الالكترونية) المدافعة عن الحريات على الانترنت، منذ سـنة الحكومـة امـام القضـاء، مطالبة برفـع السريـة عـن قـرار قضائي سري يخـص ان اس ايه في 2011م، واجـبرت سلسـلة المعلومات التي كشـفها المستشـار السـابق لدى الاسـتخبارات الاميركيـة ادوارد سـنودن الحكومـة عـلى الموافقة على نشر القرار المذكور الاربعاء.

وصرح مـارك رومولـد محامي المؤسسـة لفرانـس بـرس "انـا سـعيد جدا بعـدد الوثائـق التي نشرت" بقـرار مـن الادارة. والقرار الـذي صـدر في أكتوبـر 2011م، في 85 صفحـة، يصـف بعنايـة طريقـة التجسـس عـلى الالياف البصريـة في الولايـات المتحـدة ويأمر الحكومـة بتعديلها، لانها تنتهـك حماية المواطنين الاميركيين المنصوص عليها في الدستور.

كذلـك نـشرت الحكومة تقاريـر كانت حتـى الان سرية جدا، وردت فيها تفاصيل عن الاف المخالفات التي ارتكبها محللو ان اس ايه والاجراءات المتخذة لمنع تكرارها، ونشرت صحيفة واشـنطن بوسـت في 15 اغسـطس تقريرا جزئيا يكشف حجمها. غير ان مارك رومولد قال "توصلنا الى تفهم افضل، لكننا لم نحصل على ما يكفي من المعلومات لتقييم افضل طريقة لاصلاح القانون".

ففي ملاحظة بسيطة كتبت في اسفل الصفحة الرقم 14، في قـرار الثالث من أكتوبر 2011م، أكد القاضي بحزم ان "ان اس ايـه" قدمت ثلاث مرات معلومـات خاطئة الى "محكمة مراقبـة الاسـتخبارات الخارجيـة"، وهـي محكمـة سرية مكلفـة المصادقة عـلى طرق ان اس ايـه في رصد الاتصالات بما فيها برنامج بريزم على الانترنت.

وقال جوزف لورنزو هال الخبـير في مركز الديموقراطية والتكنولوجيـا (سـنتر اوف ديمكـراسي انـد تكنولوجي) لفرانـس برس "ما ان ظننا اننا وصلنا الى قعر الحفرة حتى ادركنا انه ما زال هناك شيء اخر، وان الامر اعمق من ذلك"، مضيفا ان "ذلك يثير تلقائيا اسئلة الى ما لا نهاية".

وقـد وفى الرئيـس بـاراك اوباما بالعديـد مـن وعوده لجهة التزام الشفافية:

- فقـد فتحـت ادارتـه الاربعـاء موقعـا مخصصـا للوثائـق التـي رفعـت عنها السريـة كمـا كان اعلـن في التاسع من أغسطس.

- وهو على وشـك تشكيل لجنة مستقلة تكلف بتقويم عمـل ان اس ايـه، رغـم ان العديد من الصحف قالت انه ينوي تعيين مقربين يعملون في مجال الاستخبارات.

- وقبل اسـبوعين نظمت الاسـتخبارات الاميركيـة مؤتمريـن طويلـين عـبر الهاتـف للـرد عـلى اسـئلة الصحافيـين حول انتهاكات ان اس ايه للقانون.

لكن الرد عـلى الانتقادات يقـضي بـان يفـي اوباما بوعـوده باصـلاح القوانـين المصـادق عليهـا بعـد 11 سـبتمبر لتوضيـح القيـود المفروضـة عـلى الافـراط في المراقبـة. وكـرر الرئيـس الجمعـة في تصريـح لسي ان ان "لقـد قلت انني مسـتعد للعمل مـع الكونغرس لتحديد طريقـة نكـون فيهـا اكـثر شـفافية في مجـال المراقبـات القضائية".

وتحـدث عن تعيين "مدع عـام" اي محام مقيد بالسرية بامكانـه انتقـاد الحكومـة في الجلسـات السريـة لمحكمة مراقبـة الاسـتخبارات الخارجيـة التـي تجـري حاليـا. واسـتغرب العديـد من الخـبراء لدى قـراءة الوثائـق التي رفعت عنهـا السرية ان يعترف قاضي المحكمة بنفسـه بانه غير مؤهل تقنيا للتاكد مما تقوله ان اس ايه.

وقـال السـناتور الديموقراطـي رون ويـندن العضو في لجنة الاسـتخبارات التي تلفت منذ سـنوات الى تجاوزات ان اس ايـه، الجمعـة في تصريح اذاعي "لقـد حققنا تقدما هائلا، وفي الخريف سترى تغييرات اضافية".

لكـن العراقيل التي تعوق اصلاحا عميقا ما زالت هائلة، بحسـب السـناتور، الذي يعتبر عدو ادارة الاسـتخبارات. وقـال ويـندن في هذا السـياق "يتعـين علينـا ان نهاجم ما سـميته ثقافة التضليل الاعلامي من بعض كبار مسـؤولي الاسـتخبارات" وذلـك قبـل اسـبوعين مـن بـدء الـدورة البرلمانية التي يتوقع ان تكون حافلة بالنسبة إلى الحكومة.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الرئيس يوجه

وكان الوزير رزاز سلم الرئيس هادي وثيقة من أبنـاء محافظـة تعز تضمنـت معاناتهم جراء شـحة المياه وعدم توفيرها أسوة ببقية المدن ومناشدين الرئيس سرعة إنجاز مشروع تحلية مياه البحر لمدينة تعز.

وأشـاد الوزير رزاز باهتمام فخامة الرئيس هادي وحرصه الشـديد على تخفيف معاناة المواطنين، من خلال توجيه الحكومة بتنفيذ المشـاريع الخدميـة والحيويـة التـي تلبي احتياجات المواطنين في كافة المدن اليمنية.

بدء محاكمة

وعقـب تلاوة قـرار الاتهام ومواجهـة المتهمين بالأدلـة، أقرت المحكمة تمكـين محامي المتهمين بتقديـم ما لديهم من دفوع وطلبات في الجلسـة القادمة المقررة في 8 سبتمبر القادم.

مجلس تنسيق

واضـاف وفقـا لمـا ذكـره موقـع الحـوار إنه تم الاتفاق على تشـكيل مجلس موحد، وبناء عليه طُرحت أساسـيات أهمها أن الحوار الوطني هو المخرج الأخـير لليمن ككل وللقضيـة الجنوبية تحديـدا والثاني ان جميع المكونات السياسـية يجـب أن تتوقف عـن الـبروز باعتبارهـا الممثل الوحيـد للقضية فلا يوجد ممثل وحيد للقضية الجنوبية .

وأشار إلى أنه وفق تلك الأسُس سيتم الجلوس لتشـكيل اللجنـة المصغـرة التـي مـن خلالهـا سـتنتج رؤية موحدة تعمل حـول كيفية إنجاح المؤتمر وكيفية عدم الإقصاء أيضا.

بدء الإجراءات

وأشـار المهندس الأشول إلى أن حكومة المملكة العربية السـعودية قدمت منحة سخية وأخوية مـن خـادم الحرمـين الشريفـين جلالـة الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز ملـك المملكـة العربية السعودية تؤكد عمق العلاقات الأخوية الصادقة بين البلدين الشقيقين ودعماً للقيادة السياسية ممثلـة بـالأخ عبدربـه منصـور هـادي رئيـس الجمهوريـة وحكومة الوفـاق الوطني والتي من خلالهـا سـيتم بنـاء وتأثيـث وتشـغيل المدينة الطبية كصرح طبي متميز يتسـع لـ1083 سريراً في جميـع مراحلـه على قطعـة أرض مميزة تبلغ مسـاحتها 600 ألـف مـتر مربـع تقريبـا تقع في منطقة ظهر حمير في مدينة صنعاء.

وأكد أن الهدف الأسـاسي هو أن تصبح المدينة الطبيـة صرحا علميا في مجال الخدمات الطبية الشاملة من خلال توفير أعلى مستويات الرعاية الطبيـة وتوظيف أكثر التقنيـات تقدما لمعالجة المـرضى وتلبيـة احتياجاتهم في مـكان واحد مع الالتزام بالمتطلبات المحلية .